@ 265 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | وأنه قيل : ! 2 2 ! إشارة إلى قلوب أوليائه بأن ا يأخذها منهم ويحجبها لهم | ويقلبها بصفاته ، كما قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن | يقلبها كيف يشاء ' . فيختمها بخاتم المعرفة ، ويطبعها بطابع الشوق . | | وسمعت النصرآباذي يقول : القلوب في التقليب والنفوس في التنقيل . | | وقيل : ! 2 2 ! أي : عقله في التقليب وفهمه عن ا خطابه . | | وقيل : يحول بين المؤمن والإيمان ، والكافر والكفر ، يردهما إلى ما سبق لهما منه | في الأزل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 25] . | | قيل : الفتنة التي يرضى العبد بها أو يميل إلى إحدى جوانبها ، فإنها فتنة أصابته وإن | لم يباشرها . | | قال أبو عثمان : اكتساب المال من الحرام من الفتن التي تصيب غير مباشرها . | | قال بشر بن الحارث : لا أرى هذه الآية ! 2 2 ! نزلت إلا فيمن يرى النكاح من غير ولي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 27] . | | قال أبو عثمان : من خان ا في السر هتك ستره في العلانية . | | وقال بعضهم في هذه الآية : خيانة ا في الأسرار من حب الدنيا وحب الرياسة . | والإظهار خلاف الإضمار ، وخيانة الرسول في آداب الشريعة وترك السنن والتهاون بها ، | وخيانات الأمانات في المعاملات والأخلاق . ومعاشرة المؤمنين في ترك النصيحة لهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال بعضهم : أموالكم فتنة إن جمعتم وأمسكتم ، ونعمة إن أنفقتم وبذلتم في وجوه | الخيرات . |